البحث

- الرئيسية
- الملاحق
منارات ملحق اوراق ذاكرة عراقية ملحق الاقتصادي الملحق الرياضي عراقيون الحريات اولا كان زمان
- تصفح pdf
منارات pdf ملحق اوراق pdf ذاكرة عراقية pdf ملحق الاقتصادي pdf الملحق الرياضي pdf عراقيون pdf الحريات اولا pdf كان زمان pdf
- اتصل بنا

الفنان محمد مهر الدين

1122 1 like 2014/01/29 07:46:30 م

طباعة

تعديل على الموضوع

لم يتغير انطباعي الأول عن حياة الفنان محمد مهر الدين أو حكمي النقدي على تجاربه الفنية منذ خمسة عشر عاماً عندما تعرفت إليه، مدرساً في معهد الفنون الجميلة .. تلك الصورة رسخت في ذهني

وتجسدت عبر معارضه المشتركة والشخصية ومواقفه النقدية.

محمد مهر الدين يتميز بالحدة، وبالتعبير الصريح: أنه واحد من جيل إسماعيل فتاح وكاظم حيدر وضياء العزاوي ورافع الناصري وغيرهم من الفنانين البارزين في الحياة الفنية في العراق اليوم .. حيث مثلت تجربته امتداداً – وتعارضاً أيضاً – لتجربة الرواد. أنه الامتداد في تأسيس جماليات واقعية، وأنه التعارض – الجدل – التطوير لتجارب ذات نبض يخص المكونات المتقدمة لحركة التشكيل في القطر. ومنذ تحرجه في معهد الفنون (1959) ودراسته في (بولونيا) حتى الآن، وضمن إسهاماته في معارض الحزب، والمعارض الجماعية داخل القطر وخارجه، أستطاع هذا الفنان أن يبلور تجربته ويشكل مكوناتها الواقعية النقدية..

من هنا وجدت السؤال مبرراً، حين بادرته:

هل أنت فنان واقعي ؟

((واقعي)) ليس بالمعنى الحرفي للواقعية، أو بالمعنى الأكاديمي. وإنما أنا واقعي كاتجاه يستند إلى الواقع المحلي والعالمي كأحداث وتاريخ ضمن بعد يمكن أن أعتبره واقعياً نقدياً ..))

في بداياتك أوليت الطبيعة العراقية اهتماماً واضحاً .. تلك كانت واقعية أكاديمية طبعاً ..

في البداية، في أعوام 57 – 58 – 1959، ضمن الاتجاهات الفنية التي كانت سائدة آنذاك.

أي اتجاهات الرواد ..

اتجاهات الرواد بالدرجة الأولى. الذي أشتمل على دراسة الطبيعة البدائية. كحالة اجتماعية بالإضافة إلى الاتجاهات الفنية السائدة ذات المنحى الانطباعي أو التأثير بفنانين أجانب ك ((جورج براك)) أو ((بيكاسو)) و ((بول كلي)).

من هم أساتذتك في تلك الفترة، أثناء دراستك في معهد الفنون الجميلة، وبمن تأثرت منهم ؟

أغلب مدرسي المعهد طبعاً هم أساتذتي. لكن أكثرهم تأثيراً هو الأستاذ فائق حسن لماذا؟

لأن مقدرة فائق حسن، حسب اعتقادي، كانت متميزة وفذة وجواد سليم ؟

جواد سليم كان نحاتاً. ولكنهما أثرا في أغلب الطلاب في تلك الفترة

دعنا نعود إلى الواقعية مرة أخرى: فما يلاحظ هو أنك متأثر بالفن الأوربي بشكل كبير ..

من الطبيعي .. فأنا أؤمن بأن الحضارات الإنسانية متصلة بعضها مع بعض .. متأثرة ومؤثرة بعضها بالبعض الآخر. وأنا كعراقي أخذ من الجانب الأوربي رموزه وليس

لوحة للفنان محمد مهر الدين

اتجاهه .. هذه الرموز، باعتقادي، هي الأكثر ملاءمة لحياتنا المعاصرة ولوظيفة الفنان والفن التي يجب أن تساهم في تغيير الواقع المعاش، إذا كان هذا الواقع محملاً ببعض السلبيات هذا لا يخص مجتمعنا وحده، وإنما يشمل الحضارة الإنسانية بكاملها نحو مواقف إيجابية تخدم الحضارة البشرية نحو مستقبل أفضل. لهذا السبب لجأت إلى الاستعارة من التراث العالمي، وليس التراث المحلي المنظور (الجمالي – الشكلي)، لأنني أعتقد أن الاعتماد على رموز تشكيلية أساسية في بناء اللوحة، كالحرف العربي، بدون اللجوء إلى رموز تعبيرية أخرى قد تكون رمزاً محلية، كالرموز الفكرية في الماضي، وإذا كانت فيها قيمة تساعدنا على التعبير عن احتياجاتنا المعاصرة ومساهماتها في بناء الحضارة المعاصرة فلا خير من الاعتماد على الجانب التراثي الفكري وليس الجانب (الجمالي – الشكلي) .

بيد أن صلتك بالتراث الفكري هو الذي تعنيه فأن استخداماتي للتراث موجودة أصلاً، لأنني أؤمن بأن الفنان أو المثقف ككل هو الذي يمثل حضارة البلد، رغم اعتماده، في بعض الحالات، على حضارات عالمية أو محلية. وبهذه الحالة فأنا لست ضد الشخصية المحلية أبداً، كأجواء فكرية، أو ضمن البعد الواقعي لها، لكن هذا الواقع أساساً ضمن المتطلعات العالمية، أو ضمن تطلعات الدول النامية، تدفع بالفنان إلى المساهمة الايجابية في بناء الحضارة الإنسانية مع الاحتفاظ بخصوصياته.

أي الحفاظ على هويته الوطنية ..

نعم

يخطر لي هنا أن أسألك عن الأسلوب. فأي تعريف له في ذهنك ؟

ضمن التطور الفني لكل فنان، تحدث تغيرات كثيرة، تأثرية في البداية، وفي النهاية عملية انتقائية. بعد وصوله إلى المرحلة الأخيرة ومحاولاته ضمن عملية الانتقاء هذه تؤدي بالنتيجة إلى اتجاه الفنان الخاص به، غير أن التأثر والانتقاء لا تتم بمعزل عن اقتراب المتأثر به عن وعيه الفكري والفني، كذلك عملية الانتقاء. إذن، في هذه الحالة يمكن اعتبار التأثر والانتقاء هي عملية ارتباط فكري بكل الأحوال، والفنان، في المحصلة النهائية، يبلور هذه المصادر بخبرته ووعيه بشكل خاص.

رمز ((المربع)) مثلاً ماذا يعني عندك ؟

نحن ننتمي إلى دول العالم الثالث، وهذا يعني، بتقسيم الفلاسفة في العالم (الرأسمالي)، بأننا دول فقيرة تطمح أن تكون لنفسها موقعاً يمكن بواسطته أن تساهم مع الحضارة الإنسانية. لكن هذه الدول المتقدمة تكنولوجياً تحاول أبقاء الدول النامية تحت سيطرتها، وهذا المربع هو رمز لهذه الأساليب من الدول النامية ضمن حدود معينة يجب ألا تتخطاها. وما ضرب المفاعل النووي العربي في العراق من قبل الصهيونية ألا مثل يؤكد هذا الحكم ..

أنت تهتم بالإنسان، بيد أنك تصوره في أقسى حالات غريبة: هو مقطع غريب عن هذا العالم – كما أطلقت على أمد معارك الشخصية – نود أن نتوقف لدى هذا الجانب

ابتداء بالمراحل المتطورة للفكر الإنساني، بدأت هناك حالتان : الأولى انتماء إلى الذات. والثانية انتماء إلى الجماعة. وتطورت الأفكار بموجب هذه النزعات، أو هذه الفلسفات، حتى بدأت تتخذ وضوحاً أكثر. أو بمعنى أخر: الأقلية المتمكنة مادياً والأكثرية المسحوقة، من هذا المنطلق تطورت الأفكار إلى جانب أكثر فهما وبعداً هي (البرجوازية) والطبقات المسحوقة بحيث بدأت البرجوازية تفكر كطبقة، مهيمنة ثقافياً وفنياً .. الخ، وبمستطاعها، ضمن أمكاناتها المادية بالدرجة الأساسية، المادية بالدرجة الأساسية، أن تفرض هيمنتها وأساليبها غير المشروعة على الأكثرية. ضمن هذا المنطلق وجب على الفنان أن يختار الطرف الذي هو جزء منه. بهذه الحالة وجدت نفسي منتمياً إلى الطبقة الفقيرة بسبب محاولة هيمنة الطبقات الأخرى .. وبهذه الحالة سبق لي أن قلت: بأنني فنان واقعي، ليس بالمفهوم الأكاديمي، وإنما أعمالي مستمدة من معاناة الواقع المعاشي.

لهذا السبب لابد أن يكون نتاجي الفني بهذا الاتجاه. وكعملية فنية تشكيلية فكرية بمستطاعتها أن تعبر عن هذه الحالة برموز وأشكال مختلفة، كما ورد في السؤال: الغربة، تقطيع أجزاء الجسد، والحصار ضمن المكعب .. الخ....

بهذا المعنى يبدو لي أنك فنان رمزي ..

من المفهوم لأغلب المثقفين أن للرمزية مدرسة تشمل الأدب والشعر ... وقد تبتعد هذه المدرسة في استعمالاتها الرمزية إلى أشياء تبدو غامضة، لكن أعمالي، رغم استعمالي لرموز محددة، فهي جزء موصل وموح للمشاهد للدخول وفهم لوحاتي وليس من أجل أن تكون غامضة. من هذا المنطلق أعتقد أن لوحاتي ليست من المدرسة الرمزية وإنما ضمن المدرسة الواقعية الحديثة ...

يلاحظ أنك تؤكد على التقنية بشكل صارم، رما لدرجة تدمير الفن ..

أعتقد أن هناك خطأ في فهمك لأعمالي، بكوني أؤمن، بشكل ثابت، أن العمل الفني لا يخلو من جانبين أساسين: المضمون وطريقة التعبير عنه، أي (الشكل) . في كل لوحاتي تظهر تقنية هي، باعتقادي، جيدة، لكنها لا تفرض نفسها كعمل جمالي على حساب المضمون، وإنما كلاهما يتطور نحو الوحدة الموضوعية ..

لاحظت في أعمالك الأخيرة (1982) غير المعروضة، أو حتى ضمن أعمالك التي شاركت بها في معارض الفترة، عفوية غير مقصورة تدخل ضمن معمار العمل الفني الواعي، فهل جاء هذا الجانب تطويراً أو تجسيداً لروح العمل ؟

ما تعتبره غير مقصود هو مقصود بالنسبة لي. أي أن لوحاتي الأخيرة (1982) فيها جوانب تقنية قد يكون تنفيذها سريعاً.

أنا أتحدث عن هذا الجانب الإبداعي بالذات، ثمة حرية أكثر في التعبير ..

الأعمال الفنية الناجحة، مثلاً، عمل (كويا – الثالث من مايو) أو (الجورنيكا – لبيكاسو) كمثال ننطلق منه لفهم العمل الفني بالمنظورين: التقني والفكري. أعتقد أنهما – وهناك أمثلة كثيرة جداً – قد عبرا ضمن مرحلة زمنية عن أحداث هي من تلك الفترة (كمضمون)، لكن بعد أن تجاوزت التاريخ لتلك المراحل بقيت هذه اللوحات مهمة كجانب (تشكيلي) أيضاً (فني). وهذا مما يدل على أن مثل هذه الأعمال قد امتلكت، في حينها، الجانبين بشكل عميق. لهذا يبدو لي أن المرحلة السابقة لأعمالي الفنية، كان الفكر يطغي فيها على الجانب التشكيلي، كبعد زمني أو ما يسمى بالمستقبل، بعد ابتعاد الحدث، أعتقد أو لوحاتي حافظت على جانبها التشكيلي. وهذا ما أكدت عليه في أعمالي الجديدة ..

الفن العراقي الآن، كيف تقيمه ؟

بدأ الفن العراقي في فترة الخمسينات، بحيث أعتبر شكلاً متطوراً للفن العربي الحديث. في الستينات بدأ جيل الرواد يتململ، أو يقل دوره. وبدأ جيل أخر يأخذ مكانه كامتداد للجيل السابق. والفن العراقي في الستينات مثل حلقة أكثر تقدماً ..

والآن ؟

قبل أن نتحدث عن الفن الآن، أتحدث عن مرحلة السبعينات التي تبدو لي أنها تمثل

بداية للتأخر قياساً بالعقد السابق، لأسباب كثيرة. أولاً اعتماد الفنان على الدعم المادي من قبل الدولة بحيث بدأ ينتج نتاجاً فنياً (سريعاً) أو (مرتجلاً) دون الوعي بالقيمة الفنية ضمن مرحلة تاريخية متطورة. ثانياً: مساهمة النقد التشكيلي السلبي في عدم التقييم والتميز بين الأعمال الجادة والارتجالية، بحيث أصبح الفنان ضمن وعي، قد يكون متخلفاً أحياناً، أن يأخذ الجانب الأسهل في نتاجاته الفنية، لأن التقييم الفني قد أنعدم !!

عفواً، لابد أن نؤشر ملاحظات عن عدم موازاة دور النقد لدور الفنان. بكلمة أخرى: أن الفن تقدم على النقد.

لا أقصد أن الفن تقدم كتجربة فنية ضمن مرحلة معينة، وإنما أقصد الفرز الموضوعي لعملية الإبداع الفني، والتي هي، من مسؤولية النقد التي كانت غير صريحة في تقيماتها، أي أنها لم تقم بعمل فرز الأعمال

الجيدة عن غيرها !
هل تقصد النقد الصحفي أن النقد والدراسات التاريخية الموضوعية ؟
أعتقد أنني أقصدهما معاً، مع احترامي لبعض الآراء والدراسات التي ساهمت بشكل جاد على عملية الفرز التي سبق أن أشرت إليها. لكن مجموع هؤلاء (النقاد) الذين يتسمون بالموضوعية في تلك العملية كانوا – مع الأسف – قلة! ورغم اعتقادي الجازم بأنهم يمثلون النقد الموضوعي الصحيح ضمن مرحلة زمنية معاشة، ليس محلياً وإنما عالمياً، فأن البقية، وأقصد الذين لا ينتمون إلى النقد الموضوعي، قد شكلوا في السنوات الأخيرة ظاهرة مفهومة الأبعاد والغايات ! كل هذه الأبعاد والغايات تؤكد على الجوانب التي تشترط على الفنان – والمثقف بشكل عام – الابتعاد الكلي عن الممارسة العقلية لنتاجاتهم، كجانب يتحمل مسؤولية وضرورة تاريخية ضمن الصراع الدائم بين المجتمعات الرأسمالية والنامية وأبعاد الفنان والمثقف عن هذا الصراع، أي أبعاد الفنان عن دوره الأساس البناء الايجابي في عملية توظيف الأعمال الفنية خدمة للتقدم الحضاري .
والجانب الثالث ؟
احتياج الفرد للثقافة يتوجب فتح مجالات ثقافية وفنية له .. وهذه المجالات ترتبط،)
هنا، بإصدار مجلات فنية – نقدية، تعبر عن وجهات نظر قد تكون مختلفة، لكن ما هو متوفر الآن لا يوازي الطموح. وهذه الحقيقة حاول البعض من الفنانين والأدباء التقليديين جعلها قاعدة عامة !
هل من مثال لهذا الحكم ؟
عقد مؤتمر للفنانين التشكيليين العراقيين مؤخراً في قصر الثقافة والفنون، وكان هناك مقترح من قبل جمعية التشكيليين العراقيين حول إصدار مجلة أو نشرة شهرية أو فصلية تعالج القضايا الفنية، وهذا الاقتراح رد من قبل بعض المساهمين بالمؤتمر بافتراضات تبدو غير منطقية ..
كيف ؟
كالتعذر بعدم وجود نقاد بمقدورهم إصدار مجلة متخصصة !
ولكن هناك مجلة (الرواق) أو (التشكيلي العربي) أو (فنون عربية) بالإضافة إلى إصدارات دائرة الفنون التشكيلية ؟
عبر المؤتمر برد أحدهم بنفس الحجج حول عدم أمكانية إصدار مجلة لجمعية التشكيليين، بل وأكد بالحجج نفسها أن مجلة الرواق سوف لن تتمكن من الصدور ! رغم أن المساهمين في مجلة الرواق هم أشخاص معدودون في كل عدد.
هذا يعني عدم أسهام بقية النقاد والمثقفين والفنانين في أبراز وجهات نظرهم وبالفعل توقفت مجلة الرواق عن الصدور ..
هناك تأكيد على دور الفنان (الهاشمي) البعيد عن الدور الأساسي في بناء المجتمع المتطور (كعراق عظيم وكأمة عربية تستطيع أثبات واقعها المتطور وأبعاد كل هيمنة أجنبية عنها)، يبدو، من هذا المنطلق، أن التأكيد على الجانب (الحروفي – الشكلي) الأساسي في اللوحة، هو في الأساس محاولة لأبعاد الفنان عن دوره الفعال في البناء والصراع من أجل خلق وطن متقدم وأمة متقدمة تنهض وتساهم جنباً إلى جنب مع الفكر الإنساني الايجابي الذي يكون فيه الإنسان عنصراً أساسياً في بعده الحضاري !
الآن، رغم وجود أسماء فنية بارزة أخرى، كيف تقيم تجربتك الفنية ؟
مما لا شك فيه، أن الفنان كموقف يكون ضمن أحدى حالات ثلاث: الهاشمي، الاجتماعي، والحقيقي ! لنترك الأولى، ونتخذ من الحالتين الأخيرتين حالات متطورة ضمن واقع متطور أو بحاجة إلى صيغ حقيقية ومواقف حقيقية متطورة من أجل خدمة بلدنا وأمتنا والحضارة الإنسانية. من هذا المنطلق يبدو لي أن الإنسان الاجتماعي، وكتعبير يتقبل الكوارث ببرود ! أي الاستعانة بصيغ اجتماعية مبررة لكنها لا تحمل موقفاً فكرياً.
أما الموقف الحقيقي فهو ذلك الفنان الذي لا يتقبل الكوارث بهدوء وإنما لا يستسلم لها : هو بهذه الحالة يناضل من أجل تغيير كل السلبيات بالبدائل الايجابية لخلق مجتمع أفضل
يبدو لي راضي عن تجربتك الفنية ؟
سبق لي أن تحدثت عن الجانبين للفنان الاجتماعي والحقيقي، وانتمائي بالطبع يكمن في الجانب الأخير.
وأنك لا تشعر بالفشل في تجربتك الفنية ؟
أعتقد أنك تنطلق في مفهوم الفشل والنجاح من زاوية (المطلق)، وهذه غير وارد. الفنان في مسار حياته يحقق بعض النجاحات والأحباطات أو الفشل أو ربما عدم الرؤية الواضحة للحقيقة للكون والإنسان والحضارة، لكن هذه تمثل مرحلة من عملية التأثيرات لأفكار مختلفة في تعاملها مع الإنسان والطبيعة، أي مع الحضارة الإنسانية .. قد أكون أنجزت أ'مالاً تمثل بمجموعها، ضمن مرحلة زمنية (عدم وعي)! أو بالأحرى لا تمتلك وعياً مكثفاً. فعملية النجاح ترتبط بالوعي الفكري للفنان.
هل تكتب يوميات شخصية ؟
لا أكتب يومياتي. وإنما أؤرخ حالات فنية ذات طابع سلبي، مع وجود جوانب بديلة إيجابية لها. أنا أؤرخ لنفسي، وإنما للحركة التشكيلية بأبعادها الشمولية ..
هل ترى أن النقد التشكيلي في العراق قد أنصفك ؟
هناك عدد من النقاد وضعوا بعض النقاط حول فني، وهذا الذي وضعوه يقترب من الحقيقة أكثر من الجانب الأخر من الآراء الأخرى. ولابد أن أقول أن النقاد الشباب – غير التقليديين (أي الرواد) أكثر فهماً للعلاقات التشكيلية في لوحاتي، أو ضمن تجربتي ..!
أي مشروح تطمح أن يتحقق للحركة الفنية في العراق ؟
العراق بلد عضو نشيط في حركة عدم الانحياز، ويمكنه أن يبادر باستيعاب كل الحركات التي تنضوي ضمن هذه الحركة كموازنة (حيادية) إيجابية بأن يستضيف مهرجانات فنية ضمن بلدان حركة عدم الانحياز. من هنا يبدو لي أن استضافة فرق فنية مسرحية ومعارض تشكيلية وسينمائية وموسيقية وغيرها من بلدان حركة عد الانحياز، التي نحن جزء فعال فيها، يمكن، بل بالعكس أجزم، أنه يعطينا بدائل لنشاطات الفنان المبدع للمساهمة بدوره الفعال ضمن نهوض حركة عدم الانحياز والمجتمع الإنساني كحضارة متكاملة ..
• حوار نشر في جريدة الجمهورية في عام 1982.

0 Comments Sort by Oldest

Add a comment...

Facebook Comments Plugin

ذات صلة

[الليلة التاريخية الفنية في مسيرة الفنان الكبير سلمان شكر]

2017/04/12 09:25:52 م

[سمفونية المدينة في اعمال الفنان راكان دبدوب]

2017/02/22 06:53:55 م

[الى سفير التراث الدكتر المحقق محمد جبار المعيبد في ذكراه]

2016/12/21 07:12:57 م

اخر ما حققه الإستاذ الدكتور محمد جبار المعيبد

2016/12/21 07:08:13 م

محمد مهر الدين..فنان التحولات

2014/01/29 07:49:34 م

محمد مهر الدين..رائد الحداثة في الفن العراقي

2014/01/29 07:45:25 م

الملا عثمان الموصلي مؤسس مدرسة الانشاد الديني

2017/07/05 06:06:30 م

هبة الدين الشهرستاني..فقيه التنور

2017/05/31 06:04:09 م

منذ تأسيسها في الخامس من آب عام 2003 حاولت المدى الصحيفة أن تقدّم كل ما هو جديد في مجال الصحافة الورقية ، وأن تخوض تجربة الملاحق الأسبوعية المتخصصة . كانت البداية مع ملحق ذاكرة عراقية الذي يصدر كل يوم اثنين ، وهو يُعنى بتاريخ العراق الحديث من جوانبه المختلفة، ويحاول تقديم تفاصيل الحياة بالعراق في الجيل الماضي أو ما يسمى بالزمن الجميل، فضلاً عن عرضه أندر الصور التاريخية وأطرفها، ويعتمد الملحق معايير واضحة في اختيار مواده، أهمها الجانب الوطني وصدق الرواية ورصانة الموضوع وحداثته. وعندما حظي ملحق ذاكرة عراقية بإقبال متميز من القرّاء ، تقرر أن يصدر ملحق بعنوان عراقيون لإتاحة الفرصة للأجيال الجديدة للتعرّف على رموز العراق ، الملحق الذي يصدر كل يوم خميس، تُقدّم من خلاله شخصية عراقية بارزة، عليها إجماع وطني، ولها دور لامع في مسيرة الحياة العامة وأنماط الإبداع، وذلك عبر مجموعة من المقالات والنُبذ والنصوص، وعادة يتم الاحتفال بشخصية الملحق في اليوم التالي في بيت (المدى) في شارع المتنبي وفي رفد للساحة الرياضية بمطبوع متميز يتابع كل جديد ويحلّل الأحداث الرياضية بأسلوب علمي ، صدر ملحق رياضة المدى الأسبوعي ، والذي كان يصدر بشكل يومي خلال المناسبات الرياضية المهمة مثل بطولة كأس العالم ودورة الخليج وأمم آسيا ، بالإضافة إلى إصدار ملاحق خاصة من قلب الحدث الرياضي برؤية مختلفة بالخبر والتقرير والحوار والصورة، تقدم للقارئ أهم المؤشرات الفنية التي لا يقدمها الإعلام المرئي والمقروء، مثلما تغطي الملاحق أنشطة ألعاب أخرى بالاهتمام ذاته حسب قيمتها ونتائجها وتأثيراتها في الوسط الجماهيري، و تُدعم تلك الملاحق بمقالات موسومة من متخصصين يستهدفون الحقيقة لتبصير المتابعين لها. ومن كنوز الأرشيف المتوفرة في المدى ، وسعيها للتواصل مع القرّاء العرب ، تقرر إصدار ملحق كان زمان كل يوم ثلاثاء ، وهو محاولة لبث الحياة في بعض صور وأحداث الماضي ، من خلال إعادة نشر موضوعات وتحقيقيات وأخبار طريفة ومقالات سبق أن نشرت في مجلات وصحف عربية شهرية كان لها دور كبير في اليقظة وإظهار معالمها في العالم العربي وغيره، حيث تم نشر المواد بنسختها الأصلية. وحاولت المدى أن تعزز ثقافة قرّائها بإصدار ملحق أسبوعي بعنوان أوراق يصدر كل يوم أحد يتناول حركة النشر وما تصدره دور النشر المحلية والعربية والعالمية من كتب ودوريات، كما يُعنى بعرض إصدارات المؤسسة وبيان أهميتها ومضامينها للقارئ العربي، فضلاً عن تسليطه الضوء على أهمية الكتاب في تطور المجتمع.. ويقدم عروضاً للكتب المهمة التي أثرت في تاريخ البشرية .. ورافق ملحق أوراق إصدار المدى لكتاب يوزع مع الصحيفة مجاناً بداية كل شهر الكتاب للجميع ، والذي كان الهدف منه مساعدة القرّاء على تأسيس مكتبة تضم مختارات من الأدب والفكر والمسرح والفلسفة ، إضافة إلى صحيفتها الثقافية الشهرية تاتو والتي تعد من أبرز الإصدارات الثقافية العربية . لم تهمل المدى أي باب من أبواب الثقافة والفكر والمعرفة ، فأصدرت ملحق منارات يصدر كل أربعاء ، يُعنى بتقديم شخصية عربية أو عالمية من مختلف عهود الفكر الإنساني إلى يومنا، ويكرس كل ملحق تقديم الجوانب الإبداعية والتاريخية المتميزة لكل شخصية. لم تقتصر إصدارات المدى على الملاحق الأدبية والثقافية والرياضية ، بل أصدرت ملحقاً أسبوعياً متخصصاً بالاقتصاد المدى الاقتصادي والذي يتناول جوانب الحياة الاقتصادية في العراق والعالم ، إضافة الى مقالات وتحليلات تناول كتّابها كل ما يتعلق بشؤون المال والاقتصاد .. كما أصدرت المدى ضمن مواكبتها لأحداث الربيع العربي ملحقاً يومياً بعنوان الفجر سلط الضوء على الأحداث التي جرت في مصر وليبيا وتونس وسوريا ، ودعماً لحركة الاحتجاج في العراق التي يقودها الشباب ، أصدرت المدى ملحقاً يومياً بعنوان الاحتجاج نشرت فيه موضوعات وقصصاً وآراء حول تظاهرات تشرين عام 2019 .. وفي محاولة لدعم الحريات أصدرت المدى ملحق الحريات أولاً شارك فيه عدد كبير من أبرز كتّاب الرأي الذين سلطوا الضوء على انتهاك الحريات في العراق وقدموا دراسات عن المساواة والعدالة الاجتماعية .

almada | All Rights Reserved 2022 ©